الصمود النفسى وعلاقته بالتوكيدية لدى عينة من الأحداث الجانحين

د .محمد رزق البحيرى
أستاذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د .محمد مصطفى محمد
أستاذ علم النفس كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
هانم عمر محمود

الملخص

الاهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين التوكيدية والصمود النفسى لدى عينة من الاحداث الجانحين يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاما، وبيان الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى، ودراسة الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية

العينة: وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفل مقسمين إلى مجموعتين هما ن= ٤٠ من الأحداث الجانحين ون= ٤٠ من الأطفال العاديين يتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) عام وقد قامت الباحثة بالتحقق من تجانس العينتين فى العمر، معامل الذكاء، المستوى الإقتصادى والإجتماعى.

الأدوات: لتحقيق أهداف الدراسة إستعانت الباحثة بالأدوات التالية مقياس توكيد الذات إعداد الباحثة (٢٠١٠)، مقياس الصمود النفسى إعداد الباحثة، إختبار الذكاء المصور إعداد جامعة أسيوط (٢٠٠٠)، مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى إعداد محمد رزق البحيرى (٢٠١١).

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة على وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينه الدراسة من الأحداث الجانحين على الصمود النفسى بدرجته الكلية ومقياس التوكيديه، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى الدرجة الكلية وذلك فى إتجاه الأطفال العاديين، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيديه وذلك فى إتجاه الأطفال العاديين.

The correlation between psychological resilience and Self assertiveness in a sample of juvenile delinquents

Objectives: The purpose of this study is to examine the correlation between psychological resilience and self assertiveness in a sample of juvenile delinquents. It is also aimed to examine the differences between juveniles and ordinary children according to self assertiveness scale and psychological resilience scale.

Sample: The study sample consists of 80 children between (9- 12) years divided into two groups 40 juveniles and 40 ordinary children.

Procedures: To achieve the objectives of this study, the researcher used the following tools Self assertiveness scale by (the researcher), psychological resilience test by (Assiut University 2000) and economical- social standard scale by (Mohammed Rezq Albehairy 2011).

Results: The study results indicate to a significant correlation in the two scales (self assertiveness and psychological resilience) among juveniles delinquents. There are significant differences between juveniles and ordinary children on the psychological resilience scale tend to ordinary children. There are significant differences between juveniles and ordinary children on the self assertiveness scale tend to ordinary children.

المقدمة:

يلعب الوالدان دوراً مهماً فى إعداد أطفالهم لإشباع حاجاتهم الأساسية ويتيحوا لهم فرصة النمو وتكسبهم مفاهيم ومعايير الأخلاق، وبذلك يتحقق للطفل التوافق وتحقيق الذات (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٩٣) لذا فإن الطفل الذى يحرم من والديه، ويوضع فى مؤسسة الأحداث يفقد الكثير من المزايا النفسية والإجتماعية والوجدانية التى يتلقاها مع والديه.

وكان الأحداث الجانحون (ولا يزالون) معول هدم لمنظومة القيم الإجتماعية ومثير قلق وإزعاج للكيان الإجتماعى، وباعث على الفوضى والإنحراف وأداة تفويض للسلام والأمن المجتمعى، ورغم كل الجهود التى تبذل لحل هذه المشكلة من جميع الجهات المعنية بذلك، ورغم كل الدراسات والأبحاث العلمية التى قدمت لهذه الفئة، إلا أن مازالت المشكلة تتزايد والجريمة تتزايد فى مجتمعنا المصرى (أحمد كمال، ٢٠٠٨)، فالأحداث الجانحون يعانون من الإكتئاب، الإنفعالية، العدوان، الإحباط، الحرمان، الشعور بالنقص والقلق (أنور الشرقاوى، ١٩٨٦، ١٤٨) وبالرغم من إنشاء مؤسسات ايوائية فى مختلف أنحاء الجمهورية (٣٧ مؤسسة) تقدم لهم الرعاية النفسية والإجتماعية والصحية والتعليمية إلا إنهم يعانون من إنخفاض فى مفهوم الذات، إنخفاض فى التوكيدية، الإندفاعية، العناد، كثرة التخريب، غير إجتماعيين، لا يهتمون بنظافتهم الشخصية، الأنانية والكسل، لديهم الحاجة إلى العدوان، ولديهم إحباطات كثيرة (هانم عمر، ٢٠١٠)، وتختلف إستجابات الأحداث الجانحون إزاء المواقف والظروف الصعبة التى يتعرضون لها بإختلاف سماتهم النفسية، وقدرتهم على إستغلال إمكاناتهم وفرص الإرشاد المتاحة لهم (محمد البحيرى، ٢٠١١)، فهناك من ينسحب وينعزل عن نفسه بنسبة ٧١,٤% وهم الكثرة وهناك من يندفع ويعادى من حوله ونسبتهم ٢٨,٦% من عينة دراسة (هانم عمر، ٢٠١٠) أما القلة فتتصدى بجسارة لهذه الضغوط والأزمات، وتعمل جاهده مستغله ما لديها من مهارات وخبرات حتى ولوكانت بسيطة محاولة تغيرها لتستعيد فاعليتها النفسية لتكون أكثر مقاومة لها، خاصةً وأن الشدائد والعقبات تزيد من قوه الفرد لأن التغلب عليها يدفعه للإصرار والعمل بجد وإجتهاد (محمد البحيرى، ٢٠١١) ويستطيع الإنسان أن يتغلب على الظروف الضاغطة والمحن والتحديات بصمود وتحد.

ويمثل الصمود لبنة فى منظومة علم النفس الإيجابى، وذلك المنحى الذى يعظم القوى الإنسانية ويسعى لإكتشافها وتنميتها– فالصمود هو القوه التى تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات وينهض مما يتعرض له من عثرات ليحقق النمو والكفاءة، (صفاء الأعسر، ٢٠١١، ٩). كما تلعب التوكيدية دوراً مهماً فى حياة الأفراد، فعندما يصبح الشخص توكيدياً فإنه يكون أفضل قدرة فى الدفاع عن حقوقه الشخصية وذلك لأنه عندما يدافع عن ذاته ويعبر عن أفكاره ومشاعره بطريقة مباشرة وملائمة يحصل على التقدير الذاتى والتقدير من الآخرين، وعلى النقيض عندما يترك حقوقه وينكر مشاعره الشخصية دائماً فبذلك يدفع الأخرين إلى استغلاله (طه عبدالعظيم، ١٩٩١) وبما أن الحدث الجانح يتعرض لكثير من الضغوط والمحن والتغيرات المجتمعية سواء فى المؤسسة، أو المجتمع الخارجى، لذلك كان الإهتمام فى هذا البحث بتحديد العلاقة بين التوكيدية والصمود النفسى لدى عينة من الأحداث الجانحون.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الأحداث الجانحون مشكلة مجتمعية متشعبة ورغم الجهود التى تقوم بها الدولة فى حل هذه المشكلة بإنشاء مؤسسات رعاية إجتماعية وتزايدها فى الفترة ما بين ١٩٩٦– ٢٠١٣ بنسبة ٥٧,٧٩% وإزدياد الأحداث فيها بنسبة ١٩,٧٨% إلا أن المشكلة إزدادت تعقيداً نظراً لإقتصارها على رعاية هؤلاء الأطفال وتقديمها الحب والدفء العاطفى المشروط بوظيفة علاوة على تغيير العاملين مع الأحداث فى الأقسام الإجتماعية من قسم لآخر بإستمرار وإستخدام أساليب غير سوية مثل الرفض والإهمال والعقاب الجماعى والقسوة (محمد البحيرى، ٢٠١١)، (هانم عمر، ٢٠١٠) مما يؤكد على أن هؤلاء الأحداث يتسموا بأنهم أكثر عدوانية، إكتئاباً، شعور بالنقص واليأس، القلق، أهدافهم فى الحياه غامضة ومحدودة، مرفوضين من الآخرين، أقل كفاءة من الآخرين، ضعف الشعور بالأمن والإنتماء والرضا عن الحياة، فقر العلاقات العاطفية الآمنة (محمود فتحى، ٢٠٠٧)، (سميحه نصر، ١٩٩٤) مما يترتب عليه عدم قدرتهم على مواجهة الآخرين، الدفاع عن حقوقهم الخاصة، والإقدام الإجتماعى، وتوجيه النقد، الدفاع عن الحقوق العامة، العتاب، إظهار الغضب.

كما تلعب التوكيدية دوراً مهماً فى حياة الأفراد، فعندما يصبح الشخص توكيدياً فإنه يكون أفضل قدرة فى الدفاع عن حقوقه الشخصية وذلك لأنه عندما يدافع عن ذاته ويعبر عن أفكاره ومشاعره بطريقة مباشرة وملائمة يحصل على التقدير الذاتى والتقدير من الآخرين، وعلى النقيض عندما يترك حقوقه وينكر مشاعره الشخصية دائماً فبذلك يدفع الآخرين إلى إستغلاله (طه عبدالعظيم، ١٩٩١).

ويمثل الصمود النفسى أحد أهم المتغيرات الوقائية من الأزمات والمواقف الضاغطة التى قد تكون عاملاً أساسياً فى حدوث الكثير من الإضطرابات النفسية للأحداث الجانحين، لأن الشخص الأقل صموداً يجد نفسه والبيئة من حوله بدون معنى، ويشعر بالتهديد المستمر والضعف فى مواجهة أحداثها، ويلعب الصمود دوراً مهماً فى إحداث التوازن الداخلى والخارجى للفرد، ويرتبط إرتباطاً موجباً بالتفاؤل والأمل وإدراك المساندة الإجتماعية وأساليب المواجهة (محمد البحيرى، ٢٠١١).

ولندرة الدراسات التى تناولت الصمود النفسى والتوكيدية بصفة عامة، ولدى الأحداث الجانحون بصفة خاصة، فى البيئة العربية والأجنبية ولأهمية هذا المجال، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

١. هل يوجد إرتباط بين درجات عينة الأحداث الجانحين على مقياسى التوكيدية والصمود النفسى.
٢. هل يوجد فروق بين متوسطى درجات عينة الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى.
٣. هل يوجد فروق بين متوسطى درجات عينة الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية.

أهداف الدراسة:

الكشف على العلاقة بين التوكيدية والصمود النفسى لدى عينة من الأحداث الجانحين يتراوح أعمارهم ما بين (٩– ١٢) عاماً، وبيان الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى، ودراسة الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى الآتى:

١. تنطلق هذه الدراسة من إهتمام العالم بحقوق الطفل والمراهقة والجهود المحلية والعالمية التى تبذل لتلبية إحتياجات الطفل مما يجعل من الضرورى أن نهتم بهذه الفئة العمرية.
٢. كما تنطلق هذه الدراسة من إهتمام مصر فى الفترة الأخيرة بالأحداث الجانحين.
٣. تزايد أعداد الأحداث المودعين فى المؤسسات الحكومية بشكل ملاحظ مما يضع على عاتق الباحثين مسئولية الإهتمام بهذه الفئة. ز يادة هروب الأحداث وعودتهم مرة أخرى إلى المؤسسة وذلك لعدم قدرتهم على التكيف مع البيئة الخارجية.
٤. ندرة الدراسات التى تناولت الصمود النفسى وتوكيد الذات لفئة الأحداث الجانحين فى– حدود إطلاع الباحثة– خاصةً العربية منها.
٥. توجيه نظر الباحثين إلى حاجة هؤلاء الأطفال سواء العاديين والأحداث الجانحين إلى برامج نفسية لتنمية متغيرات إيجابية لديهم.
٦. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين فى إعداد البرامج لتحسين الصمود النفسى وتنمية توكيد الذات لدى الأحداث الجانحين والأطفال العاديين.

مفاهيم الدراسة:

- البرنامج: تعرف سعدية بهادر (١٩٩٦) البرنامج إنه مجموعة من الممارسات والأنشطة أو الألعاب والمواقف والأساليب التى يمارسها الطفل مع المشرفة خلال يوم كامل من أيام الأسبوع وهذه الأنشطة ترتب ترتيباً دقيقاً مناسباً لمستوى نمو الطفل اللذى وضعت من أجله وتتدرج فى فقرات موجهة بحيث تفصل بين الفقرة والأخرى فترات راحة ويسبق كل فقرة تمهيد لها.

وتعرفه أمنية عطا (٢٠٠٨) هو مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة، والتى تقدم للطفل وتتضمن مجموعه من الأنشطة المتنوعة، ويراعى فى تصميمها مناسبتها لخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم وقدراتهم وذلك بهدف تنمية قدراتهم.

ويشار إليه فى هذه الدراسة بإنه مجموعة من الجلسات المنظمة التى تحتوى على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص الحدث الجانح، وتتم من خلال مجموعة من الفنيات والأساليب العلمية المحددة، وذلك بهدف تنميتهم وإكسابهم مجموعة من السلوكيات الإيجابية من أجل التوافق الفعال مع أحداث الحياة، ويقصد به إجرائياً تلك الإجراءات والأنشطة– التى

تحتوى على الخبرات العقلية، والوجدانية، والسلوكية المنظمة التى يتعرض لها الحدث الجانح بهدف تحسين الصمود النفسى له.

- الأحداث الجانحين: عرفته نيرمين نقولا (١٩٩٠) بإنه الطفل الذى لم يتجاوز العام الثامن عشر من عمره والذى صدرت منه أفعال يتعهده بها القانون، وتعتبر خارجة عن العرف والتقاليد، بمعنى أنها الأفعال الغريبة الشاذة الخارجة عن تلك التى تصدر فى مثل عمره وتدينه أمام القضاء ويترتب على إرتكابه لها إيداعه فى المؤسسات الخاصة مع الأحداث الجانحين.

وقد عرفته سهام محمد (٢٠٠٠) إنه نتاج أسلوب التربية الخاطئة التى نشأ فيها المراهق منذ صغره وبخاصة علاقته بأبويه وما يتبعها من حالات الصراع الأوديبية وإضطراب نحو الذات العليا وتفكك روابطها بسبب ما يتعرض له المراهق من أساليب العقاب وتضارب المعاملة وعدم إنسجام العلاقات العائلية فى أسرته.

ويشار إليه فى هذه الدراسة بإنه الشخص الذى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وقام بأفعال إجرامية أتت به إلى محكمة الأطفال وأودع فى إحدى المؤسسات الاجتماعية.

- التوكيدية: يرى طريف شوقى (١٩٩٨) للسلوك التوكيدى هو السلوك الذى يساعد صاحبه على مواجهة الآخرين، الدفاع عن الحقوق الخاصه، الإقدام الاجتماعى، توجيه النقد، المساومة، الدفاع عن الحقوق العامة، إبداء الإعجاب، عدم التورط خجلاً، القدرة على الإختلاف، الإحتجاج، العتاب، إظهار الغضب، الإعتذار العلنى، الإعتراف بحدود الذات، الإستقلال بالرأى، ضبط النفس، مواجهة السخافات، طلب تفسيرات، المصارحة، المدح.

ويعرفه عبدالستار إبراهيم (١٩٩٤): هو حرية التعبير الإنفعالى وحرية الفعل على السواء، سواء كان ذلك فى الإتجاه الإيجابى (أى فى إتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية، الإيجابية الدالة على الإستحسان والتقبل وحب الإستطلاع والإهتمام والحب والود والمشاركة والصداقة والإعجاب) أم فى الإتجاه السلبى (أى فى إتجاه التعبير عن الأفعال والتعبير الدال على الرفض وعلى عدم التقبل والغضب والألم والحزن والشك والخوف والأسى).

ويشار إليه فى هذه الدراسة السلوك التوكيدى أن يكون الحدث لديه القدرة على مواجهة الآخرين والدفاع عن حقوقه والإعتراف بالخطأ والقدرة على الرفض وقول "لا" وكسب صداقات الآخرين والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والمشاركة فى المناسبات والإختيار والإستفسار عن شيء والإشتراك فى عمل جماعى دون قلق وأيضاً دون المساس بحقوق الآخرين وبإستخدام التعبيرات اللفظية وغير اللفظية.

- الصمود النفسى: عرفه كابلان (٢٠٠٥) هو القدرة الفردية أو الشخصية على التأقلم الايجابى وتحقيق النجاح رغم مواجهة مثل الإساءة والإهمال والعنف والفقر التى من الممكن أن تؤدى إلى عوامل سلبية مثل الإنحراف.

كما عرفه محمد البحيرى (٢٠١١): بإنه العمليات التى تشير عادة إلى السمات النفسية التى تصف سلوك الفرد كالمرونة والمثابرة والتحلى بالصبر والإيمان والصلابة النفسية والتوقعات المستقبلية الإيجابية وتكوين علاقات إجتماعية التى تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات ومحن وتهديدات وشدائد ومخاطر وصدمات أو إستجابات الفرد السلوكية لها، بهدف إستعادة التوزان والتأقلم والتوافق وإدارة هذه الأزمات يدعمها خبرات وتجارب الفرد وإدراكه للمساندة الاجتماعية وهى قابلة للإثراء وتختلف درجتها من موقف لآخر.

ويشار إليه فى هذه الدراسة بإنة العمليات التى تشير عادة إلى السمات التى تصف سلوك الحدث الجانح كالصلابة النفسية، المرونة، الكفاءة الإجتماعية، التحلى بالصبر والإيمان، وتكوين علاقات إجتماعية تغير من التفاعل المتبادل بين ما تحمله البيئة من أزمات وإحباطات ومحن ومشكلات وصدمات وذلك بهدف إستعادة التوازن والتأقلم والتوافق مع المؤسسة خاصةً ومع المجتمع عامةً .

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت قياس التوكيدية لدى الأحداث الجانحين:

١. دراسة جودن (Jooden, 1997) هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الجنوح ومفهوم الذات ودور الجنس والأداء الأكاديمى، وذلك فى ضوء الجنوح الذى تسببه بعض الأمراض الداخلية عند الأحداث، إن هذا البحث يفحص النظريات التى من شأنها أن تنمى تأكيد الذات عند المراهقين اعمارهم من (٩- ١٢) عاما، إلا أنه تم تشخيص أن الأحداث أثناء الدراسة الأكاديمية من الممكن أن تكون لديهم درجة أولية من الجنوح، إن الضغط الواقع على الجانحين خصوصاً الضغوط الفردية تم تحديدها فى ضوء عدد من المصالح ولأن الجانحين السود لديهم معدلات أعلى من الجنوح البيض، فمن المتوقع أن تأثير الجنوح على مفهوم الذات سوف يكون متنوعاً وهكذا فإننا نصل إلى أن السود أقل حظاً فى تحسين مفهوم الذات أو تأكيد الذات.

٢. قام مابيلا (Maphilla, 2000) بدراسة هدفت إلى بحث مفهوم الذات عند الأحداث الجانحين ومقارنته بمفهوم الذات عند الأحداث غير الجانحين، وذلك على عينة قوامها ٢٠ جانحاً و٢٠ من غير الجانحين، يتراوح اعمارهم من (١٢- ١٥) عاما وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات عند المراهقين وأظهرت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة علمية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين حول مفهوم الذات وقد وجد أن الجانحين لهم درجة أقل فى مفهوم الذات.

٣. فى حين قام (منتصر علام، ٢٠٠٤) بدراسة تهدف التعديل وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال اللقطاء وذلك بإستخدام برنامجين الأول للإرشاد النفسى التوكيدى والثانى للإرشاد النفسى العقلانى الإنفعالى، وذلك بإستخدام الفنيات المستخدمة لكل برنامج وكانت عينة قوامها ٣٠ طفلاً لقيطاً تم تقسيمهم كالآتي ١٠ أطفال مجموعة تجريبية اولى، ١٠ أطفال مجموعة تجريبية ثانية، ١٠ أطفال مجموعة ضابطة ولقد إستعان منتصر علام بمقياس مفهوم الذات، والبرنامج الإرشادى النفسى التوكيدى، البرنامج الإرشادى العقلانى (إعداد منتصر علام). وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامجين الإرشاديين وإستمرارهما.

٤. فى حين قامت هانم عمر (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تفعيل برنامج ارشادى لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الاحداث الجانحين (قبل الافراج عنه) وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ حدثا جانحا مقسمن الى مجموعتين مجموعة تجريبية اولى، مجموعة تجريبية ثانية يتراوح اعمارهم من (١٠- ١٤) عاما ولقد استعانت هانم عمر بمقياس توكيد الذات اعداد هانم عمر (٢٠١٠)، واختبار الذكاء المصور اعداد احمد ذكى صالح (١٩٧٨)، واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى اعداد سامية القطان، البرنامج الارشادى اعداد هانم عمر (٢٠١٠)، واظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الارشادى

- دراسات تناولت قياس الصمود النفسى لدى الأحداث الجانحين:

١. قام روبيرت (Robert, 2009) بدراسة هدفت معرفة عوامل الحماية للوقاية من إنحراف الفتيات وتكونت عينة الدراسة من ١٩٠٠٠ طالب وطالبة من ١٣٢ مدرسة تحت سن ١٥ عام فى الفترة من ١٩٩٥- ١٩٩٦ و١٥٠٠٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم (١٨- ٢٦) سنة فى الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠٠١، وإستخدم الباحثون المسح الشامل من مركز ابحاث المراهقين، وأسفرت نتائج الدراسة الآتى: إن الإساءة والإهمال والفقر والعنف هى عوامل تهدد تنمية سلوكيات المراهقين وتؤثر على الصمود النفسى لديهم.

٢. أما محمد البحيرى (٢٠١١) فقام بدراسة لإعداد برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال مجهولى الوالدين وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ من الإناث مجهولات الوالدين تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية للأطفال مجهولى الوالدين (إعداد الباحث)، إختبار الذكاء غير اللفظى إعداد جامعة أسيوط (٢٠٠٠)، مقياس الصلابة النفسية إعداد نيفين حسين (٢٠٠٩)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تحسين الصلابة النفسية لدى عينة من الدراسة من الأطفال الإناث مجهولات الوالدين.

٣. أما دراسة تومسك (Tomac, 2011) فسعى إلى وجود علاقة وثيقة بين الصمود الذهنى وتأثيره على تقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ من طلاب الجامعة والثانوية تراوحت أعمارهم من (١٢- ١٨) عاما وطبق عليهم إستمارات بحثية للمقياس لبيان تأثير الصمود على تقدير الذات، وتوصى الدراسة بتطبيق نظريات الصمود النفسى على طلبة المدارس للوقاية من المشكلات التعليمية والذهنية والإنحراف.

٤. وقام روجرز (Rogers, 2013) بدراسة بحثت فاعلية برنامج علاجى فى منع ووقاية الفتيات من الجنوح وإرتكاب الجرائم، تراوحت أعمارهن من (١٢- ١٥) عاما وإستخدم الباحث الدراسة التجريبية لتقييم العلاقة بين البرنامج العلاجى

وجنوح الفتيات وإرتكاب الجرائم، وأسفرت نتائج الدراسة إلى مدى تأثير البرنامج العلاجي على وقاية الفتيات من إرتكاب الجرائم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات التى تناولت الأحداث الجانحين والصمود النفسى (فى حدود إطلاع الباحثة) خاصة الدراسات العربية.
٢. ندرة الدراسات التى تناولت الأحداث الجانحين والصمود النفسى (فى حدود إطلاع الباحثة) خاصة الدراسات العربية.
٣. إتفاق نتائج الدراسات السابقة على إمكانية تحسين الصمود النفسى مثل: (نجاة محمود ٢٠٠٨؛ محمد البحيرى ٢٠١١، هانم عمر ٢٠١٠)
٤. إتفاق نتائج الدراسات السابقة على أن البيئة لها تأثير فى إنخفاض الصمود النفسى أو التوكيدية (Robert 2009).
٥. إتفاق نتائج الدراسات السابقة على وجود فروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين. مثل دراسة مابيلا (Maphilla, 2000)
٦. التباين بين الدراسات فى العينات من مراحل عمرية مختلفة، مثل منتصر علام (١٢- ١٥) عاماً، محمد البحيرى (٢٠١١) من (٩- ١٢) عاماً Robert (2009) من (١٨- ٢٦) عاماً.

فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة صاغت الباحثة الفروض الآتية:

١. يوجد إرتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأحداث الجانحين على مقياسى التوكيدية والصمود النفسى.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية.

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن حيث دراسة العلاقة بين الصمود النفسى والتوكيدية لدى عينة من الأحداث الجانحين، والمقارنة بين درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على متغيرى الدراسة وهما التوكيدية والصمود النفسى.

عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وإشتملت عينة الدراسة على ٨٠ طفلا مقسمين إلى ٤٠ طفلا عاديا، و٤٠ حدثا جانحا يتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) عاماً، ثم قامت الباحثة بالتأكد من تجانس عينتى الأحداث الجانحين والأطفال العاديين فى العمر، الذكاء، المستوى الاقتصادى والاجتماعى وذلك من خلال حساب المتوسط والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" ودلالتها بين الأحداث الجانحين والعاديين كما يتضح من جدول (١)

جدول (١) المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأحداث الجانحين والعاديين على متغيرات التجانس

المجموعة / المتغير	الأحداث الجانحون(ن= ٤٠)		الأطفال العاديون(ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١٠,٢٢٥	٠,٩٤٧	١٠,١٧٥	٠,٩٨٤	٠,٢٣٢	غير دالة
الذكاء	١١٣,٠٤٣	٨,٤١٨	١١٤,٠٤٣	٦,٥٠٩	٠,٥٩٤	غير دالة
المستوى الإقتصادى والإجتماعي	٥٤,٦٥	٧,١٥٩	٥٣,٨٥	٢,٩٤	٠,٦٥٤	غير دالة

تشير نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات عينتى الأحداث الجانحين والأطفال العاديين فى متغيرات التجانس التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس توكيد الذات: إعداد هانم عمر (٢٠١٠)، وهو إختبار جماعى يتكون من ٣١ مفردة يستخدم لتقدير توكيد الذات للأحداث الذين يتراوح أعمارهم من (١٠- ١٤) عاماً، وقد أستخدم هذا المقياس فى هذه الدراسة للوقوف على درجات أفراد العينة، وحسبت هانم عمر صدق الإختبار عن طريق صدق الإتساق الداخلى وتراوحت معاملات الارتباط بين (٣٠,٠، ٩٨,٠)، والصدق المنطقى صدق المحكمين كما حسب معامل ثبات بطريقتى إعادة الإختبار وقد بلغت ٩٦,٠ والتجزئة النصفية ٠,٩٩.
٢. مقياس الصمود النفسى: إعداد هانم عمر (٢٠١٣)، وهو إختبار جماعى يتكون من ٤٤ مفردة يستخدم لتقدير الصمود النفسى للأحداث الذين يتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) عاماً، وقد إستخدم هذا المقياس فى هذه الدراسة للوقوف على درجات أفراد العينة، وحسبت هانم عمر صدق المقياس بطريقتين، صدق التمييز بين المجموعات المتباينة، إذ بلغت قيمة "ت" ١٦,١٦٩ بدلالة ٠,٠٠١ بين الأحداث الجانحين (ن= ٣٠) (م= ٧٣,٨٠٠/ ع= ٩,٨٥٩) والأطفال العاديين (ن= ٣٠) (م= ١١٢,٥٣٣/ ع= ٨,٦٥٧)، وكانت الفروق فى إتجاه الأطفال العاديين، أما صدق المنطقى صدق المحكمين فكانت النسبة تتراوح بين (٨٠%- ٩٠%). أما الثبات فقد حسبته الباحثة بطريقتى إعادة التطبيق بعد ١٥ يوماً بين التطبيقين الأول والثانى وكان معامل الثبات ٠,٧٧٦، ومعامل ألفا كرونباخ ٠,٨١٧.
٣. مقياس مستوى الإجتماعى والإقتصادى: إعداد محمد البحيرى (٢٠١١)، وهو يتكون من ٦٠ بنداً لتقدير المستوى الثقافى الإقتصادى والإجتماعى، وإستخدام فى هذه الدراسة لحساب التجانس بين عينة الدراسة والعينات الضابطة الآخرى؛ وقد حسب محمد البحيرى معامل الثبات وكانت فى قيمته (٨١,٠) لإعادة التطبيق، (٨٧,٠) للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين الاولى والثانية حيث تمخض عنه أربعة عوامل هى المستوى الإقتصادى ومدلولاته الثقافية والإجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافى، والمستوى الإقتصادى للأسرة.
٤. إختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى: أعد الأختيار طه المستكاوى (٢٠٠٠) وهو إختبار جماعى يتكون من ٦٠ مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ٢٠) عاماً، وقد أستخدم فى هذه الدراسة لإستبعاد الذى يقل معامل ذكائه عن المتوسط، وتثبيت متغير الذكاء لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحون، والأطفال العاديين، وحسب طه المستكاوى صدق الإختبار بطرق الإرتباط بالمحك (بعض الإختبارات الفرعية والدرجة الكلية لإختبار وكسلر- بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين) وتراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٣٩٦- ٠,٩٠١)، بين (٤,٩٤- ٢٤,٢٥)، والصدق العاملى من الدرجة الاولى، كما حسب معامل الثبات بطريقتى التجزئة النصفية ٠,٨٦٣ وإعادة التطبيق ٠,٨٣٩.

نتائج الدراسة:

١. يوجد إرتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأحداث الجانحين على مقياس التوكيدية والصمود النفسى؛ وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب معامل إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسى ومقياس التوكيدية، ويشير لذلك الجدول (٢).

جدول (٢) قيم معاملات الإرتباط بين درجات عينة الأحداث الجانحين: (ن= ٤٠) على مقياس الصمود النفسى الدرجة الكلية والأبعاد ومقياس التوكيدية

البعد / المتغير	الصلابة النفسية	المرونة	الكفاءة الاجتماعية	البنية القيمية	درجة كلية صمود نفسى
التوكيدية	**٠,٨٨٥	**٠,٦٦٤	**٠,٤٤٧	**٠,٦٨١	**٠,٧٤٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الأول، حيث وجد إرتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأحداث الجانحين على الصمود النفسى بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية (الصلابة النفسية، والمرونة، والكفاءة الاجتماعية، والبنية القيمية)، ومقياس التوكيدية، وكان الإرتباط بينهما موجباً دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ويمثل وجود الطفل فى المؤسسة حدثاً كبيراً يمكن أن يصاحبه العديد من الآثار السلبية عليه كالعدوان، تشوه مفهوم الذات، العداء الصريح نحو والديهم، الدونية والقصور وعدم الواقعية، إنخفاض فى مستوى الطموح، كما إن هؤلاء الأحداث يتسموا بأنهم أكثر عدوانية، إكتئاباً، شعور بالنقص واليأس، القلق، أهدافهم فى الحياه غامضة ومحدودة، مرفوضين من الآخرين، أقل كفاءة من الآخرين، ضعف الشعور بالأمن والإنتماء والرضا عن الحياة، فقر العلاقات العاطفية الآمنة (محمود فتحى، ٢٠٠٧)، (سميحه نصر، ١٩٩٤) مما يترتب عليه عدم قدرتهم على مواجهة الآخرين، الدفاع عن حقوقهم الخاصة، والإقدام الإجتماعى، وتوجيه النقد، الدفاع عن الحقوق العامة، العتاب، إظهار الغضب.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى لصالح الأطفال العاديين، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب إختبار

"ت" للفروق بين المجموعات المستقلة، ويشير لذلك الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسي

المجموعة / المتغير	الأحداث الجانحون (ن= ٤٠)		العاديون (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	إنحراف معياري	متوسط	إنحراف معياري		
الصلابة النفسية	١٦,٦٠٠	٣,٦٢٩	٢٥,٨٥	٣,٤٦٠	١١,٦٦٦	٠,٠٠١
المرونة	١٤,٨٧٥	٢,٣٢٣	٢٤,٥٢٥	٣,٨٦٩	١٣,٥٢٣	٠,٠٠١
الكفاءة الإجتماعية	١٦,١٧٥	٣,٢٦٥	٢٦,٧٥٠	٢,٨٣٥	١٥,٤٦٧	٠,٠٠١
البنية القيمية	٢١,٦٠٠	٤,١٦٨	٢٤,٣٢٥	٣,٠٦٧	٣,٣٣٠	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٧٠,١٠٠	٩,٩٨٧	١٠٢,١٠	٩,٩٨٤	١٤,٤٣٢	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثانى من حيث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسى، الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (الصلابة النفسية، والمرونة، والكفاءة الاجتماعية، والبنية القيمية) وذلك فى إتجاه الأطفال العاديين، وكما يتضح من قيم "ت" الدالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية لصالح الأطفال العاديين، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب إختبار "ت" للفروق بين المجموعات المستقلة.

جدول (٤) المتوسط والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) ودلالتها بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية

المجموعة / المتغير	الأحداث الجانحون (ن= ٤٠)		العاديون (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التوكيدية	٤٥,٨٢٥	١٩,٥٥٨	٥٨,٦٥٠	٥,٩١٢	٣,٩٧٠	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثالث من حيث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس التوكيدية وذلك فى إتجاه الأطفال العاديين، وكما يتضح من قيمة "ت" الدالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وبتحليل النتائج السابقة فى ضوء الدراسات (Jooden, 1997, Maphilla- 2000, Robert 2009, Tomac, 2011) التى أشارت إلى وجدود فروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين، ويمكن تفسير نتائج الفروض فى ضوء أن وجود الوالدان يلعب دوراً مهماً جوهرياً فى تعزيز التوكيدية لدى الأبناء من خلال تعليمهم كيف يتصرفون فى المواقف الحياتية المختلفة وكيف يتعاملون مع الآخرين، كيف يلتزمون بالقيم والمعايير الإجتماعية (حسام عبدالعزيز، ٢٠٠١) أيضاً الطفل فى أسرته الطبيعية تجعله أكثر صموداً ولديه القدرة على التعامل بشكل فعال مع المصائب والضغوط ولديه القابلية للتغيير ولديه القدرة على الإبداع ولديه حس من التفاؤل والأمل والإيمان (هبه سامى، ٢٠٠٩) ويستطيع الطفل من خلال الجو العائلى للأسرة وما يتضمنه من علاقات إجتماعية تقوم على أساس من الود والصرامة، أن ينمى قدراته، وتتكون شخصيته، وعاداته واتجاهاته، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين ويحترم حقوقهم وكيف يتوافق معهم وكيف يواجه الأزمات والمحن والشدائد (محمد البحيرى، ٢٠١١)، ويمثل وجود الطفل فى المؤسسة حدثاً كبيراً يمكن أن يصاحبه العديد من الآثار السلبية عليه كالعدوان، تشوه مفهوم الذات، العداء الصريح نحو والديهم، الدونية والقصور وعدم الواقعية، إنخفاض فى مستوى الطموح (سميحة نصر، ١٩٩٤) ومن عوامل إنحراف الأحداث وجود الطفل فى أسره غير سويه، كما تبين من نتائج الكثير من الدراسات وجود علاقة بين الأساليب الاجتماعية المستخدمة داخل الأسرة وبين السلوك الجانح، حيث تبين ظهور هذا النمط من السلوك المنحرف فى حالة تركيز أساليب التنشئة الأسرية حول العقاب، القسوة الزائدة، التفرقة فى التعامل بين الأبناء داخل الأسرة، تعليم الأبناء التبعية والإعتماد على الآخرين، تشجيع العدوان خارج المنزل، اللين فى المعاملة نتيجة لتقدم سن الوالد أو مرضه أو عاهته أو لسوء أحواله المادية، التأرجح بين الشدة واللين، الإنحلال الأخلاقى وضعف الوازع الديني، عدم الدفء العائلى، هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات أمثال دراسات (مصطفى سامى١٩٩٥)، (أشرف عبدالكريم، ١٩٩٩)، (محمد بيومي، ٢٠٠٣)، (ناصر ميزاب، ٢٠٠٥).

كما ترى النظرية النفسية الإجتماعية أن السلوك الجانح هو سلوك مكتسب ويفترضون أن الخبرات الحياتية التى يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية تشكل الأساس الأول فى بناء الضوابط الذاتية لسلوك الفرد الظاهرى (محمد عبدالعزيز، ٢٠٠١)، وايضاً ما أكدته نظرية التحليل النفسى التى ترى أن الجناح أسلوب لإشباع النزعات الغريزية وممثل الصراع بين الهو الغريزية والأنا الأعلى بينما تضيع الأنا الممثلة للواقع بينهما (أشرف عبدالكريم، ١٩٩٩،) حيث تتألف الشخصية من ثلاثة أجهزة رئيسية هي "الهو" والتى تستهدف تجنب الألم وتحقيق اللذة وتعتبر المصدر الأول للطاقة النفسية ومستقر الغرائز، و"الأنا" التى تستهدف المحافظة على سلامة الكائن الحى بتأجيل الإشباع الغريزى حتى يتوافر الموضوع المناسب أو الظروف البيئية الملائمة لهذا الإشباع، أما "الأنا الأعلى" فهى التى تعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع أو اللذة وتتمثل فى النواحى الخلقية والقيمية والمعيارية لدى الفرد.

وعندما تعمل الثلاثة أجهزة فى تعاون يسير صاحبها سير التفاعل مع البيئة على نحو مرضى، أما إذا تنافرت وتشاحنت هذه الأجهزة فيسؤ توافق الفرد ويقل رضاه عن نفسه وعن العالم وتظهر الشخصية اللاسوية مثل جنوح الأحداث (جابر عبدالحميد، ١٩٨٦، ٢١- ٢٩).

بحوث مقترحة:

يمكن من خلال نتائج هه الدراسة اقتراح بعض الدراسات كما يلى:

١. تنمية توكيد الذات لدى عين من اللقطاء.
٢. تنمية توكيد الات لدى عينه من الفتيات المحكوم عليهن.
٣. تحسين الصمود النفسى لدى عينة من فتيات الاحداث.
٤. تحسين الصمود النفسى عند الاحداث الجانحين الذين بتراوح اعمارهم من (١٣- ١٨) عام.
٥. برنامج ارشادى لتحسين الصمود النفسى للمتعاملين مع أطفال المؤسسات واسرهم.
٦. جودة الحياة لدى الاختصاصيين النفسسن فى المؤسسات وعلاقتها بالصمود النفسى لدى الاحداث الجانحين.
٧. دراسة مقارنة للاطفال فى المؤسسات الايوائية وقرى الاطفال والاسر العادية فى الصمود النفسى.
٨. دراسة مقارنة للاطفال فى المؤسسات الايوائية وقرى الاطفال والاسر العادية فى توكيد الذات.

توصيات تطبيقية:

توصى هذه الدراسة فى ضوء نتائجها بضرورة ما يلى:

١. توفير انشطة مختلفة ومتنوعة يمارسها الاحداث فى المؤسسات لتفريغ طاقتهم وتعديل سلوكيتهم.
٢. توجية وتدريب القائمين بالرعاية فى المؤسسات الايوائية لمساعدة هؤلاء الاحداث على تحديد اهداف واقعية لحياتهم وتنمية تطلعهم الايجابى نحو المستقبل، واكتشاف مواهبهم.
٣. اعداد برامج ودورات تدريبية للاختصاصين والمشرفين فى المؤسسات الايوائية لتوعيتهم بأهمية التوكيدية، والصمود النفسى للاحداث الجانحين.
٤. اشراك الاحداث الجانحين فى اعداد البرامج والانشطة الخاصة بهم حتى تلاءم احتياجتهم.

مراجع الدراسة:

١. أحمد كمال. (٢٠٠٨). فعالية العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى تعديل سلوك الجانح، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. أشرف عبدالكريم. (١٩٩٩). برنامج مقترح لرعاية الأحداث بالمؤسسات ذات النظام المفتوح لتعديل بعض الانحرافات السلوكية لديهم. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٣. الإدارة العامة للدفاع الإجتماعى. (٢٠١٣). **بيان بالمؤسسات الإيوائية**. القاهرة، وزارة التضامن الإجتماعى.
٤. أمنية عطا. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وأثره على التكيف الشخصى والإجتماعى لديهم. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس.
٥. أنور الشرقاوى. (١٩٩٤). العوامل الإجتماعية المؤدية إلى عودة الحدث الجانح إلى الإنحراف ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها. **رسالة ماجستير** غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦. جابر عبدالحميد. (١٩٨٦). **العلاج السلوكى الحديث**، القاهرة: دار النهضة العربية.
٧. حامد زهران. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو**. القاهرة: عالم الكتب

٨. سام جولدشتين. (٢٠١١). **الصمود لدى الأطفال**. ترجمة: صفاء الأعصر، القاهرة: المركزالقومى للترجمة.
٩. سعدية بهادر. (١٩٩٦). **المرجع فى برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**. القاهرة: مطابع الطوبجى.
١٠. سميحة نصر. (١٩٩٤). علم النفس ومشكلة الأحداث المعرضين للإنحراف فى مصر. **المجلة الجنائية القومية**، العدد الثالث.
١١. سهام جابر. (٢٠٠٠). دراسة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والجناح الكامن لدى تلاميذ التعليم الأساسى. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢. عبدالستار إبراهيم. (١٩٩٤). **العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث**. القاهرة: دار الفجر.
١٣. محمد البحيرى. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى عينة من الأطفال الإناث مجهولات الوالدين. **حوليات البحوث والدراسات النفسية**، كلية الاداب، جامعة القاهرة، ٧ (١٤).
١٤. محمد بيومى. (١٩٨٧): الأحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية، دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، **المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر**، مركز التنمية البشرية والمعلومات للنشر والطباعة.
١٥. محمد عبدالعزيز. (٢٠٠١). أثر التعبير الفنى من خلال تشكيل العرائس المتحركة على خفض حدة العدوان لدى الأحداث الجانحين. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعة القاهرة.
١٦. منتصر علام. (٢٠٠٤). مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدى والإرشاد العقلانى الإنفعالى فى تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال اللقطاء. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٧. منال عبدالنعيم. (٢٠١٣). الصمود النفسى وعلاقته بإستراتيجيات المواجهة ودرجة التعرض للضغوط لدى طلاب الجامعة. دراسة تنبؤية، **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**، كلية الأداب، جامعة القاهرة، ٩(٣).
١٨. ناصر ميزاب. (٢٠٠٥). **مدخل إلى سيكولوجية الجنوح**، القاهرة: عالم الكتب.
١٩. نرمين نقولا. (١٩٩٠). دراسة مستوى مفهوم الذات للأحداث الجانحين البالغين من العمر (١٠– ١٢) سنة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٠. هانم عمر (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى لتوكيد الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين (قبل إفراج عنهم). **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات النفسية والإجتماعية، جامعة عين شمس.
٢١. هبة سامى (٢٠٠٩). المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهه الضبط لدى عينة من الشباب الجامعى **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
22. Ball, Joanna (2005)، The moderating effect of family factors on the relation ship between life time trauma event exposure and juvenile delinquency in a sample of male juvenile offenders, **PhD**, Georgia state university.
23. Maphila- Makaladi (2000): **The self- concept formation of juvenile Delinquents**, Med, University of South Africa.
24. Mellur Micheal (2001): **Self- control as a predictor to Juvenive delinquency**.
25. Tomac, Mike, M (2011). The influence of mindfulness on resilience and self- steem. **PhD** Walden University.
26. Rogers, Sandy C. (2013). Effectiveness of a correctional treatment program in the prevention of recidivism. **PhD** Capella University.
27. Robert Flores, (2009). **Resilient girls- factors that protect against delinquency**: U.S Department of Justice. Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. Washington, DC 20531
28. Mullens, Angela (2004): The relationship between juvenile Delinquency and family unit structure, **M.A.** dissertation, united states- West Virginia: marshal University.
29. Stone, Darryl Lee (2001): Juvenile delinquency, union stability, and adult crime. **PhD**, Bowling Green state University, Ohio, united states.
30. Tate, David (1995): Violent juvenile delinquents: Treatment Effectiveness and Implications for future Action. **Journal Citation American psychologist**.
31. XU, Qiang (2006): From Juvenile delinquency to adult criminal behavior: Ex pending the state Dependence perspective on persistent on persistent criminal behavior. **PhD** Bowling Green state university, Ohio, United States.